

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّوْبَةُ وتُضَمُّ الفَتْحُ عن كراع : خَمِيرَةٌ تُلَاقَى فِي اللَّابِنِ مِنَ
 الحَامِضِ لِـيَرُوبَ وَهَذَا أَصْلُ مَعْنَى الرَّوْبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ لَهَا المَصْنِفُ نَحْوَ اثْنَيْ
 عَشَرَ مَعْنَى كَمَا يَأْتِي بَيَانُهَا وَهَذَا أَحَدُهَا وَقِيلَ الرَّوْبَةُ : خَمِيرٌ
 اللَّابِنِ الَّذِي فِيهِ زُبْدُهُ وَإِذَا أُخْرِجَ زُبْدُهُ فَهُوَ رَائِبٌ أَوْ بِقَيْسَةٍ
 اللَّابِنِ المُرَوَّبِ وَمِنَ المَجَازِ : الرَّوْبَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ :
 جِمَامٌ مَاءِ الفَحْلِ وَقِيلَ : هُوَ اجْتِمَاعُهُ أَوْ هُوَ مَاؤُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَهُوَ
 أَغْلَاطٌ مِنَ المَهَاةِ وَأَبُو عَدُوٍّ مَطْرَحًا وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : رُوبَةٌ الفَرَسِ
 مَاؤُهُ فِي جِمَامِهِ يُقَالُ : أَعْرَضَ نَبِي رُوبَةً فَرَسِكَ وَرُوبَةً فَحَلِكَ إِذَا
 اسْتَطْرَقَتْهُ إِيسَاهُ وَمِنَ المَجَازِ الرَّوْبَةُ الحَاجَةُ وَمَا يَقُومُ فَلانٌ بِرُوبَةٍ
 أَهْلِيهِ أَيِ بِشَأْنِهِمْ وَصَلَاحَتِهِمْ وَقِيلَ أَيِ بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ
 وَقِيلَ : لَا يَقُومُ بِقُوتِهِمْ وَمُؤْنَتِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ المَعْمَرِيُّ بِنُ
 مِثْنَدِيَّ : قَالَ لِي الفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقَدْ قَدِمْتُ عَلَيْهِ : أَلَيْكَ وَلَدِي يَا
 أَبَا عُبَيْدَةَ : قُلْتُ : نَعَمْ قَالَ : مَا لَكَ لَمْ تَقْدَمْ بِهِ مَعَكَ ؟
 قُلْتُ خَلَّفْتُهُ يَقُومُ بِرُوبَةٍ أَهْلِيهِ قَالَ : فَأَعْجَبْتُهُ الكَلِمَةَ
 وَقَالَ : اكْتَبِيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ ه شيخنا والرُّوبَةُ : قِيَامُ
 العَيْشِ والرُّوبَةُ مِنَ الأَمْرِ : جَمَاعَتُهُ بِضَمِّ الجِيمِ تَقُولُ : مَا يَقُومُ
 بِرُوبَةٍ أَمْرِهِ أَيِ بِجِمَاعِ أَمْرِهِ كَأَنَّ زَنَّهُ مِنْ رُوبَةِ الفَحْلِ فَهُوَ مَجَازٌ
 وَمِنَ المَجَازِ : الرَّوْبَةُ : القِطْعَةُ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الأُمَّهَاتِ : الطَّائِفَةُ مِنَ
 اللَّيْلِ فِي لِسَانِ العَرَبِ : وَمِنْهُ رُوبَةٌ بِنُ العَجَّاجِ فَيَمَنُّ لَّا يَهْمُزُ لِأَنَّ زَنَّهُ
 وَوَلَدَ بِعَدَدِ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ : رُوبَةٌ بِنُ العَجَّاجِ
 مَهْمُوزٌ وَقِيلَ : الرَّوْبَةُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقِيلَ : مَضَتْ رُوبَةٌ مِنَ
 اللَّيْلِ أَيِ سَاعَةٌ وَبَقِيَّتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ كَذَلِكَ يُقَالُ : هَرَسَقُ عَنَّا مِنَ
 رُوبَةِ اللَّيْلِ والرُّوبَةُ القِطْعَةُ مِنْهُ اللَّحْمُ يُقَالُ : قَطَّعَ اللَّحْمَ
 رُوبَةً رُوبَةً أَيِ قِطْعَةً قِطْعَةً والرُّوبَةُ : كَلَّوْبٌ يُخْرِجُ بِهِ
 الصَّيْدُ مِنْهُ جُحْرُهُ وَهُوَ المَحْرَشُ عَنْ أَبِي العَمَيْثَلِ والرُّوبَةُ :
 الفَقْرُ قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ وَالصَّاعَانِيَّ والرُّوبَةُ : شَجَرَةٌ النَّبْلِ كَسَّرَ
 النَّبُونَ وَضَمَّهَا وَيَأْتِي للمؤلف وفَسَّرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِشَجَرَةِ الزُّعْرُورِ

ومن المجاز الرُّوبية : التَّخَثُّرُ والكَسَلُ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّيْلِ
والتَّوَانِي والرُّوبية : المَكْرُمَةُ مِنْ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ النَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ هِيَ أَيْقَى الْأَرْضِ كَلًّا وَهَذَا الْأَخِيرُ قَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي قَالَ : وَيُهْمَزُ
قِيلَ بِهِ سُمِّيَ رُوبِيَّةَ بْنِ الْعَجَّاجِ وَقَالَ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ عَلَى مَا نَقَلَهُ
شَيْخَنَا : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي كُلِّهَا بِلَا مَانِعٍ
وَتَرْجِيحُ هَذَا أَوْ غَيْرِهِ تَرْجِيحُ بِلَا مُرَجِّحٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ هُنَاكَ سَبَبٌ يَسْتَنْدِدُ إِلَيْهِ أَنْتَهَى فَهَذِهِ اثْنًا عَشَرَ مَعْنَى وَزَادَ ابْنُ
عُدَيْسٍ : والرُّوبية : بَقِيَّةُ اللَّيْلِ الْمُرُوبِ وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ الْمَوْلَفُ بِأَوْ
لِتَنْوِيحِ الْخِلَافِ وَفِي الْمَثَلِ " شُبُّ شَوْبًا لَكَ رُوبِيَّتُهُ " كَمَا يُقَالُ :
أَحْلُبُ حَلَابًا لَكَ شَطْرُهُ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : والرُّوبية مِنَ الرَّجْلِ :
عَقْلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ : وَهُوَ يُحَدِّثُنِي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ
لَيْسَتْ لِي رُوبِيَّةٌ وَالرُّوبِيَّةُ : اللَّيْلِ الَّذِي فِيهِ زُبْدُهُ وَالرُّوبِيَّةُ أَيْضًا :
اللَّيْلِ الَّذِي نَزَعَ زُبْدُهُ كَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ الْمُطَرِّزُ وَنَقَلَهُ شَيْخَنَا .
قَالَتْ : فَهَذَا ضِدُُّ وَالرُّوبِيَّةُ إِصْلَاحُ الشَّانِ وَالْأَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الرَّوبِيَّةُ : الْمَشَارَةُ وَهِيَ السَّاقِيَّةُ
نَقَلَهُ شَيْخَنَا وَالرُّوبِيَّةُ مِنَ الْقَدْحِ : مَا يُوصَلُ بِهِ وَالْجَمْعُ رُوبٌ كَذَا فِي
لسان العرب